

فلاحية مما شجع أغنياء الفلاحين على الاستثمار ثم انتقال نشاط التجار إلى البادية وظهور تجار كما بدأت الحواجز بين الطبقات تنهار وذلك بأن ترقى عدد من الفلاحين الأغنياء إلى طبقة الساموراي كما بدأ الاتجاه نحو استثمار الأموال في أضف إلى ذلك اتجاه التجار إلى الاشتغال حيث فسح توحيد البلاد المجال أمام التجار للتحرك من اقطاعات إلى أخرى ومن اقليم لآخر دون واستفادوا أيضا من نظام Sankinkotar إذ أن التنقل بالنسبة للدايميو من مقر حكمهم إلى السريع للمدن حيث مركزت طبقة الساموراي بعد انتشار السلم في المدن خاصة العاصمة بالنسبة لطبقة الساموراي فقد كانوا الدعامة الأساسية للنظام الفيودالي غير أنها بدأت تتفكك - تدهور الوضعية المادية للدايميو والساموراي مما دفعهم للاقتراض من التجار. والذي أضعف الدايميو وانعكست بالتالي على الساموراي لأن الأول أصبح امام هما: الاقتراض